مشـــــاريع التعـــليم العـــالي في المثـــنى

السماوة / عدنان سمير

❖منسق جامعة المثنى: هناك تلكؤ في موعد افتتاح الجامعة

❖عميد كلية الزراعة: مليـــــارو١٥٠ مليون دينار لتأهيل الكلية

❖عميد كلية العلوم: نقص الملاك التدريسي يحد من توسع الأقسام

"تتواصل الجهود لتهيئة المستلزمات اللازمة لفتح جامعة المثنى، وتنفيذ عدد من المشاريع المهمة ضمن تخصيصات تنمية وتسريع الاعمار لدعم كليات جامعة المثنى والارتقاء بواقع التعليم العالي."

موعد الافتتاح

يقول الدكتور عبد المحسن حسين مؤنس منسق جامعة المثنى وعميد كلية الزراعة في السماوة هناك تلكؤ حصل في عدم الالتزام بالموعد المحدد لافتتاح الجامعة لأسباب تتعلق بتطبيق الأسس العلمية الواجب اتخاذها قبل الافتتاح ومنها (الكوادر) التدريسية وعدد الكليات والبنايات .

واضاف قائلاً: كما تم تحديد وتسمية الاقسام الضرورية وتسمية رؤسائها من قبل (الكادر) الموجود حالياً في الكليات الثلاث في المحافظة ومن المؤهلين لها، كما تم الاتصال بمجلس المحافظة لتخصيص المبالغ اللازمة لتأهيل وتهيئة بناية رئاسة الجامعة التي يتواجد فيها الجيش العراقي حالياً غير ان الضباط المسؤولين تسببوا بتأخير التسليم بالرغم من الكتب الصادرة من السيد المحافظ بتخصيصها كمقر للجامعة، فضلاً عن تهيئة بناية لكلية الطب حيث يوجد في السماوة أكثر من عشرين طبيباً يحملون شهادة الدكتوراه ولديهم الرغبة بالنقل من وزارة الصحة الى التعليم العالي وقد تم الاتفاق على تخصيص بناية مقر تنظيمات الحزب المقبور والدور السكنية المجاورة والتابعة للبناية الرئيسة. وهناك جهد رسمي لاخلاء الدور والبنايات من المتجاوزين عليها.

واكد ان فريقاً هندسياً من جامعة القادسية استدعي لاجراء الكشف الموقعي وحدد النقاط الواجب اتخاذها واهمها اخلاء المكان من ساكنيه لانجاز الكشف الهندسي لتخصيص المبالغ اللازمة من قبل مجلس الاعمار.

واشار الى ان مجلس المحافظة وافق على تسديد مبلغ التعويض لأراضي المنطقة التعليمية المشيدة عليها الكيات الحالية والمستقبلية والعائدة للاهالي.

وقال عميد كلية الزراعة: ان المحافظة وافقت على انشاء حقول ومختبرات وقاعات دراسية يتواصل العمل بها حالياً بكلفة مليار و١٥٠ مليون دينار، اما بالنسبة للحقول فقد تضمن المشروع انشاء منحل تعليمي متكامل وحقل لعشرة بيوت بلاستيكية وإنارتها وتجهيز الطريق الرئيس الداخل الى الحقل ونصب مضخات مياه للحقول بالإضافة الى المباشرة بانشاء حقل دواجن في منطقة ام العكف حيث خصصت دائرة الزراعة في المثنى وفروعها في ناحية المجد قطعة ارض بمساحة ٥٠ دونماً قابلة للزيادة لتنفيذ هذا المشروع وغيره في المستقبل.

واضاف: ان الكلية هيأت جميع المستلزمات لقبول ٨٠ طالباً وطالبة للعام الدراسي الحالي في قسمي الانتاج الحيواني والانتاج النباتي.

واكد الدكتور صفاء جاسم محمد عميد كلية التربية ان خطة القبول في الكلية لهذا العام تشمل ٢٢٥ طالباً وطالبة وبواقع ٧٥ طالباً لكل قسم من اقسام الكلية وهي اللغة العربية والتاريخ والجغرافية، وقد تمت تهيئة القاعات الدراسية ونصب أجهزة التبريد فيها والجداول والدروس والمواد الدراسية، وتم التعاقد على تأجير ثلاثة اقسام داخلية للطلاب والطالبات وفي اماكن جيدة من حيث الموقع في مدينة السماوة.

واضاف: ان الكلية خصصت لها مبالغ من وحدة الاعمار في المحافظة ضمن تخصيصات التنمية حيث تمت المباشرة بتأهيل وتطوير وتحوير واجهة ومدخل الكلية والمسرح والقاعة فضلاً عن بناء ملعب رياضي متكامل ونادٍ طلابي وسكن للتدريسيين العزاب، ومرآب لوقوف مركبات الكلية.

وقال: ان طموحنا ينسجم مع جامعة المثنى بافتتاح اقسام أخرى تتعلق بالعلوم الصرفة وفرع اللغة الانكليزية ولكننا نعاني قلة (الكوادر) التدريسية وقد طالبنا الجهات المعنية بمعالجة الموضوع.

مشكلات العلوم

في حين قال الدكتور فائز صاحب غالي عميد كلية العلوم: ان وحدة الاعمار في مجلس المحافظة وافق على تخصيص مبلغ ثلاثة مليارات و٢٥٠ مليون دينار لتنفيذ بناية لقسم علمي يشتمل على قاعات دراسية ومختبرات.

واضاف اذا ما كانت هناك معاناة نواجهها فهي بالدرجة الأولى قلة (الكادر) التدريسي مما يحد من التوسع وان بعض الاقسام لا تسد الحاجة المطلوبة من التدريسيين في الوقت الحاضر، كما ان الكلية لم تستفد من المعينين الجدد وقد طلبنا من الوزارة والجامعة معالجة نقص (الكوادر) التدريسية ولكن لم تحصل استجابة لان الوزارة لا تلزم التدريسي بالتعيين على اساس الحاجة وانما وفق الاختيار الذي يريده.

واشار الى ان معضلة أخرى برزت هي تحديد الساعات الاضافية للتدريسيين والمحاضرين الخارجيين وقد حددت بست ساعات في الاسبوع وان اجور هذه الساعات لا تكفي حتى لاجور النقل مما اضطرنا الى تقديم المكافآت وهي ايضاً قليلة.

مختبرات لكل الاقسام

وشدد على ان القبول سيكون لاكثر من ١٥٠ طالباً وطالبة في اقسام علوم الحياة والفيزياء والكيمياء، وقد استحدثت ضمن التهيئة للعام الدراسي الحالي مختبرات لكل الاقسام وقاعات دراسية جديدة مجهزة بمكيفات الهواء فضلاً عن تهيئة حدائق وقاعة ضمن المركز الثقافي وساحة للالعاب الرياضية وكافتريا ضمن المركز.

وفيما يتعلق بالاقسام الداخلية قال: ان الكلية اتفقت على ايجار بناية للاقسام الداخلية للطلاب وفق نظام الشقق وتهيئة مولدة كهربائية لها ومازالت الجهود مستمرة للبحث عن بناية مناسبة للطالبات.

وحول مدى تعاون وحدة الاعمار في المحافظة لتنفيذ مشاريع اساسية لقطاع التعليم العالي وخاصة الاقسام الداخلية وبناء دور أو شقق للتدريسيين كي تصبح محفزاً لجذب التدريسيين من المحافظات الأخرى وبالتالي معالجة النقص الحاصل في الكلية والكليات الأخرى قال الدكتور فائز صاحب ان الكلية قدمت ١٩ مشروعاً تمثلت بالدعوة لبناء اقسام ومراكز بحثية واقسام داخلية ودور وشقق وملاعب ومكتب بريد واسواق ومركز صحي ومسجد وغيرها من المشاريع غير ان المحافظة وافقت على مشروع واحد لكلية العلوم، ونأمل الموافقة على المشروعات المهمة في العام القادم.

هل تحولت المناطق الأثرية الى أراضٍ زراعية ؟

بغداد: المدى

تتواصل العمليات التي تؤثر سلباً في الآثار العراقية التي تمثل حضارات عمقها آلاف السنين تحمل أمجاد وادي الرافدين وتحمل بين ثناياها ثروات هائلة لا تقدر بثمن ساء التعامل معها على مدى العصور ولم تأخذ حقها بالاهتمام من قبل الجهات الواقفة عليها.

فقد تطاول عليها بعض الذين يجهلون قيمة هذه الاماكن فمنهم من يجرف اماكنها وغيرهم يوسعون ارضهم الزراعية على حسابها بالتجاوز على مساحات الآثار المحددة من الجهات ذات الشأن.

آثار تتحول الى اراض زراعية

يقول المواطن (سعد حسين) يسكن بجوار منطقة عكركوف الاثرية آثار هذه المنطقة تعاني اهمالاً واضحاً حيث لم تكن هناك أي اهمية تبدى لهذه المنطقة سوى نصب سياج (BRC)اسلاك مشبكة في الخمسينيات من القرن الماضي وهي الآن موجودة في مكان ومختفية من آخر بسبب تأثيرات التجاوز من جهة وعوامل المناخ من جهة أخرى الامر الذي شجع الكثير من المزارعين على جرف مناطق الآثار المرتفعة وجعلها بمستوى الأراضي الزراعية واستغلالها في الاستثمار الزراعي وظهرت لدى البعض منهم قطع من الآثار منهم من تعامل معها بحرص وسلمها الى دوائر الآثار واخرون لا نعرف اين ذهبوا بها، وهذا ما نعرفه اما ما يتم العثور عليه بالخفاء ويصرف بطرق سرية فهذا علمه عند الله.

وعي المواطن

وقال الآثاري (محمد التميمي) عن واقع الآثار في العراق، لم تحظ المناطق الأثرية في العراق باهتمام يتناسب مع حجم وقيمة ما يمتلكه البلد منها تعود الى أقدم الحضارات الإنسانية فهناك قطع آثار عراقية هربت منذ فترة طويلة الى خارج الحدود بسبب التطاول عليها من قبل جهات عديدة عامة وخاصة وتعرض الآن في أرقى واهم المتاحف العالمية ويقصدها عدد كبير من الزوار، ولابد ان نذكر ان الحكومات التي تعاقبت على حكم العراق لم تأخذ الآثار العراقية بنظر الاعتبار حيث ان هناك مواطنين عراقيين يمثلون شريحة واسعة لا يعرفون قيمة القطع الأثرية خصوصاً من يسكنون قرب هذه الصروح الحضارية وجدت الكثير من حالات العثور على قطع أثرية اقدم بعض المزارعين على بيعها باثمان بخسة وبذلك فهم بحاجة الى حملات إعلامية مباشرة أو غير مباشرة عبر وسائل الإعلام أو اللقاءات الخاصة بهم وشرح ما تمثله الآثار والتلال المحيطة بها خصوصاً ان هناك مناطق أثرية كثيرة تحيط بها التلال التي لم تخضع لعلميات تنقيب الى يومنا هذا رغم انها تحتوي في باطنها تاريخ هذه الحضارات.

تجاوزات مستمرة

وقال مدير قسم في وزارة البيئة فضل عدم ذكر اسمه، ان هناك مواقع اثرية في محافظات العراق تتعرض الى تجاوزات بشكل مستمر واخرها ماحدث في مدينة البصرة حيث حدثت تجاوزات على آثار في قضاء الزبير بالمحافظة وجرى اقامة مقالع لنقل الاتربة من موقع آثاري قديم مما سبب في تحطيم آثار ترقد تحت هذه الأتربة منذ مئات السنين وان هذا العمل يأتي إرضاء لنوازع ومصالح نفر لا يعير أهمية للحفاظ على هذا الموروث الحضاري وتحويل هذه المناطق الى مناطق جذب سياحي وترويحي للمواطنين ولكن حدث العكس وصارت مناطق الآثار هذه مرافئ للطمر الصحي ولتجميع النفايات، ونطالب الجهات المسؤولة ببذل الجهود بغية عدم تكرار مثل هذه الانتهاكات والتجاوزات على حرمات هذه المواقع والحفاظ عليها من التدمير والتشويه ولابد ان تأخذ مديريات الشرطة في المحافظات التي تحتوي على مناطق اثرية دورها في الحد من انتهاك هذه الحضارات.

كشوفات جديدة

وقالت (اعتماد القصيري) من وزارة الدولة لشؤون السياحة والآثار انجزنا عدداً من الكشوفات على عدد من المناطق الأثرية والمواقع في بغداد والمحافظات بهدف جرد المواقع الاثرية في البلاد وتوثيقها وتم خلال الفترة الماضية إرسال موفودين من الوزارة الى المحافظات ضمن خطة موضوعة لهذا الغرض وشكلت لجان لتطوير المواقع الآثارية داخل محافظات بغداد والنجف ونينوى .

مشاريع مؤجلة وخدمات مفقودة

متـــى تعـــود الأهـــوار إلى طبيعتهـــا؟

حسين ثغب

تكمن اهمية الأهوار في انها ارتبطت بحضارة العراق القديمة كحضارة سومر واور وغيرها، وبهذا كان تجفيف الأهوار بمثابة كارثة بيئية وانسانية وحضارية كبيرة حرمت المنطقة من ثقافة عمرها قرون من الزمن ومن طريقة فريدة للحياة الى جانب الاستفادة الكبيرة من الموارد الطبيعية

مشاريع تنفذ بدعم منظمات دولية

تقول: (سليمة كرم) مسؤولة قسم الأهوار في وزارة البيئة: ان اهوار العراق تعد رابع منطقة رطبة في العالم من مجموع (١١) منطقة ولأهمية الأهوار ابدت الحكومات العراقية بعد السقوط استعدادها لاعادتها الى وضعها الطبيعي وحظيت باهتمام كبير من قبل وزارة البيئة التي اخذت على عاتقها تفعيل مشاركتها في برنامج انعاش الأهوار حيث يقوم حالياً بجمع قاعدة كبيرة للمعلومات من جميع الجهات ذات العلاقة والمنظمات المهمة.

فقامت وزارة البيئة مع بقية الوزارات المعنية باجراء مسوحات لفحص نوعية المياه والتنوع الاحيائي ووضع دراسات ديموغرافية للسكان لمعرفة رأي السكان ورغبتهم في العودة واحتياجاتهم الخدمية.

وافادت دراستان انجزتا بهذا الخصوص (دراسة شتوية ودراسة صيفية) ان وزارة البيئة اخذت على عاتقها اعادة انعاش الأهوار من خلال برنامج الأمم المتحدة اشرافاً وتنفيذاً ووحدت تنفيذ المشروع وانتهت المرحلة الأولى بنصب (٦) محطات للماء في عدد من مناطق الأهوار بالإضافة الى نصب محطتين لمعالجة المياه الثقيلة من منطقة الهدام والسويلميات وسوف يبدأ العمل قريباً بالمرحلة الثانية، وللوزارة اهتمامات مختلفة منها المساهمة في حماية وتطوير الثروة السمكية ومعالجة مشكلة الصيد الجائر ولديها رؤية خاصة للثروة الحيوانية ومنها الجاموس والابقار والصناعات الغذائية المتعلقة بها .واشارت الى ان هناك ندوات لتوعية سكان مناطق الأهوار بشأن الاستفادة من موارد المنطقة والابتعاد عن الصيد بواسطة السموم الفتاكة وما تخلفه من اضرار جسيمة على صحة الإنسان وعلى تكاثر الاحياء المائية المنتشرة في هذه المناطق إضافة الى ايجاد حلول مناسبة لمشكلة طرح المياه الثقيلة الى الأهوار بشكل مباشر لمنع تلوث مياه الأهوار.

عودة الأوضاع الى طبيعتها

وحدثنا السيد (محمد الحلي) احد العاملين في برنامج انعاش الأهوار: اعتمدت المساعي الدولية لانعاش الأهوار العراقية وتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الذي بدأ قبل ثلاث سنوات باغمار منطقة الأهوار بالمياه وعودة النشاط الاحيائي فيها وتعمل وزارة البيئة على عودة الأهوار لوضعها السابق وتشجيع مواطني الأهوار للعودة الى ديارهم وممارسة حياتهم الاعتيادية بعد ان حرموا منها، وتشير الاحصائيات التي اعدت من قبل الوزارة الى ان نسبة ما تم غمره بالمياه لمنطقة الأهوار بلغ (٤٠٪) من المساحة الكلية وتؤكد الوقائع ان المنطقة بحاجة الى سنوات أخرى لغمرها بشكل كامل.

واشار الى ان الوزارات المعنية في برنامج انعاش الأهوار ومنها البيئة سعت لدخول العراق في الاتفاقيات الدولية التي تؤمن الحماية للمناطق الرطبة، ومنها اتفاقية (RMSAR)للأراضي الرطبة وهدف هذه الاتفاقية تامين الحماية الدولية للاهوار وانسيابية المياه اليها وحمايتها من الاضرار موضحاً ان وزارة البيئة تجري مشاوراتها مع وزارة البيئة الايطالية لاقامة مشاريع تنموية في الأهوار تتضمن اقامة الميدان الوطني ومركز للدراسات البيئية.

إهمال مزمن

وقال المواطن (حسن زاير) من منطقة ال جويبر في اهوار محافظة ذي قار ان مناطق الأهوار تعاني اهمالاً مزمناً لعقود طويلة من الزمن ونقصاً في الخدمات والمرافق الصحية والتعليمية وما تحتويه هو بعض المدارس الطينية المنتشرة في مناطق محددة وبعيدة عن بعض القرى ويلاقي الطلبة صعوبة بالغة في التنقل ما بين المدرسة والقرية، كما ان (كوادر) المدارس في هذه المناطق قليل وتواجه صعوبات كثيرة في الحياة اليومية، فأطول سكان الأهوار بحاجة الى دراسة والاهتمام وما وصلنا من المشاريع المعلنة هو محطة لتصفية الماء وهي طور الانجاز.

برامج إرشادية

وقال المواطن (قادر سعيد) من منطقة الصلال في اهوار البصرة: هناك مشكلات كثيرة يعانيها سكان الأهوار أخذت تؤثر في المستوى المعيشي لحياتهم لانها تتعلق بمصادر دخلهم فاغلب سكان الأهوار يعتمدون على صيد السمك وتسويقه الى الأسواق في مراكز المدن القريبة من الأهوار.

ويمارس بعض الاهالي صيد السمك بواسطة السموم التي يطرحونها في الماء وتقوم باهلاك جميع الكائنات الحية في منطقة طرح السموم خصوصاً في موسم التكاثر وهذا اثر سلباً في واقع الثروة السمكية في هذه المناطق الغنية بها، والسكان هنا بحاجة الى ارشاد وتوعية في جميع مجالات الحياة من دون استثناء خصوصاً ان هناك مشاريع مستقبلية اعلنت عنها عدة جهات ستنفذ في مناطق الأهوار وتهدف الى تطويرها، ونحن بحاجة الى تقويم المواطن الذي يسكن هذه المناطق وارشاده وما يناسب المرحلة القادمة.

اطفـــــال الشـــــوارع والانـــحراف الجنســـي

يكون الأطفال دائماً عرضة للانحراف الجنسي والاعتداءات الجنسية لعدم امتلاكهم مقومات الدفاع عن انفسهم أو تحصينها ضد هذه الانحرافات أو الاعتداءات وكذلك تواجدهم في بيئة غير مستقرة واسر لا تلتزم بالعفة الجنسية ولا تتورع في القيام بالاعمال المنافية للاخلاق والاداب امام الأطفال غير البالغين.

وهذا الشيء ينطبق على جميع الأطفال من مختلف المستويات الا انه يكثر لدى اطفال الشارع الذين يتصفون بصفة اساسية وهي الانحراف الجنسي وكذلك يعانون التعرض للاعتداءات الجنسية والتي تكاد تكون يومية ان لم نقل متكررة خلال اليوم الواحد اضافة لذلك هناك اعتداءات جسدية مصحوبة بتعرض المعتدى عليه جنسياً قد تترك عاهات دائمية.

وهناك البعض الاخر من اطفال الشارع يمارس هذا النوع من الانحراف بسبب شذوذهم الجنسي الذي هو ناتج عن عدة اسباب اهمها:

اولاً. تأثر الطفل بمشاهدة الاعمال والحركات الجنسية امامه سواء كانت من الوالدين هذا اذا كان داخل محيط الأسرة فينشأ على الانحراف ويكون إصلاحه بعد البلوغ صعباً جداً ثم ان الاعمال المثيرة الصادرة من الوالدين وكذلك المحيط الذي يعيش فيه يؤدي الى اثارة الميل الجنسي عنده وهو بعد لم يبلغ وبما انه ينشا على تربية غير سوية في طفولته فانه يرغب في ان يكون حراً في الاستجابة لميوله واهوائه التي هي شاذة طبعاً.

ثانياً. تعرض الطفل الى اعتداء جنسي بالإكراه وقد يكون متكرراً مما يجعله امام طريقين اما سلبي واما ايجابي والمقصود بالسلبي وهو تعوده على مثل هذه الاعتداءات لدرجة انه قد يبحث عن من يمارس معه هذه الانحرافات.

اما الايجابي فهو يحاول الانتقام والتخريب من خلال محاولته ممارسة الجنس مع أي طفل يصادفه لكي يثبت رجولته أو يحاول تعزيز ثقته بنفسه من خلال تصرفات كهذه.

ثالثاً. الفقر والعوز المادي الذي تعانيه عوائل هؤلاء الأطفال وهذا الحرمان يدفع هؤلاء الأطفال الى الانزلاق في هاوية الانحراف الجنسي لدرجة يصل اليها الطفل الى عرض نفسه مقابل مبلغ زهيد أو لقمة عيش يسد بها جوعه أو الإدمان الذي يعانيه والذي يدفعه الى فعل أي شيء مقابل الحصول على عصارة (سكوتين أو رشفة ثنر) وهي مواد مخدرة اعتاد على تناولها اطفال الشارع.

وهنا نستعرض نماذج من الأطفال الذي انحرفوا جنسياً أو تعرضوا للاعتداء الجنسي نتيجة للاسباب آنفة الذكر خلال لقاء اجري مع فريق البحث الاجتماعي.

١- الطفل (س، ص) يبلغ من العمر ١٤ سنة يسكن مدينة بغداد نشأ هذا الطفل في بيئة سيئة جداً حيث ينتشر فيها الانحراف الاخلاقي والرذيلة. والد الطفل يجمع اصدقاءه يومياً لاحتساء الخمر في بيته حتى الصباح الباكر عم الطفل متزوج من امرأة تمارس البغاء وتسكن البيت نفسه. حاولت عدة مرات هذا مداعبة الطفل جنسياً من خلال ملامستها له بطريقة جنسية.

والدة الطفل مغلوب على امرها وتتعرض باستمرار للمعاكسات من قبل أصدقاء زوجها وامام انظار الزوج وفي حالة رفضها لمثل امور كهذه تنشب خلافات بين والد الطفل واصدقائه الى ان وصلت إحدى المشاجرات الى قتل ام الطفل.

الطفل (س، ص) في محاولة للانتقام من المجتمع والتمرد على الواقع الذي كان يعيشه خرج الى الشارع واول عمل قام به ممارسة السرقة وبعدها الممارسات الشاذة مع الأطفال حيث اخذ يستغل أي فرصة تتاح له لممارسة الجنس مع أي طفل وتطورت الحالة حيث أخذ يذهب الى دور البغاء لممارسة الجنس مع الفتيات هناك.

٢- الطفل (م،ع) يسكن بغداد عمره ١٤ سنة تعرض للاعتداء الجنسي مرتين مرة تم خداعه حسب ما يدعي حيث ضحك عليه احد الأطفال وعقدا اتفاقاً على ان يقوما بالممارسة الجنسية بينهما وبعد الانتهاء تركه وهرب والمرة الثانية هي انه تعرض للاعتداء بالاكراه باستعمال أدوات جارحة (كتر) فاصبح هذا الطفل تارة سلبياً وتارة ايجابياً حيث يقوم بالاعتداء على اطفال اصغر منه سناً أو بعمره أو (يعرض نفسه) لممارسة الجنس .

٣- الطفل (ح،ح) عمره ١٣ سنة يسكن بغداد بعاني فقدان والديه يعيش مع عمه الذي يعامله معاملة سيئة جداً وقاسية اضافة للحالة المعيشية الصعبة التي تعيشها عائلة عمه مما اضطر الى مغادرة المنزل والنزوح الى الشارع الذي وجد فيه ضالته وكذلك اخذ بمقايضة نفسه بما يرغب من اكل أو مواد مخدرة أو ملبس بسيط.

ان هؤلاء الأطفال هم نماذج من اعداد لا يستهان بها موجودة في الشارع معظمها تعاني نفس المشكلة وقد استعرضنا هؤلاء لكي نصل الى شيء وهو ان الأسباب التي ذكرت مسبقاً هي من أساسيات دفع الطفل الى النزوح الى الشارع وبالتالي تدفع بالطفل الى الشذوذ الجنسي .

منظمة رعاية وتأهيل الطفولة في العراق